لأمم المتحدة S/PV.4298

الأمن الأمن الأمن الأمن السنة السنة السادسة والخمسون

مؤ قت

الجلسة ۲۹۸ الجلسة ۱۸/٤، الساعة ۱۸/٤، الساعة ۱۸/٤، نيويورك

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد ترابريين أيرلندا السيد كوني بنغلاديش السيد أمين السيد أمين السيد شريف تونس السيد شريف السيغافورة السيغافورة السيد منتاهي الصين السيد وازد وزنسا السيد وازد وزنسا السيد وانغ دنغواه فرنسا السيد وانغ دنغواه ماليي كولومبيا السيد تكسيرا دا سيلفا الملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وايرلندا الشمالية السيد روس موريشيوس السيد لاتونا السيد لاتونا السيد المريس ماريشيوس السيد ال	الرئيس:	السيد يلتشنكو
بنغلادیش السید أمین تونس السید شریف جامایکا السید وارد سنغافورة السید منتاهي الصین السید وانغ دنغواه فرنسا السید تکسیرا دا سیلفا کولومبیا السید فالدیفیسو مالي السید توري الملکة المتحدة لبریطانیا العظمی و ایرلندا الشمالیة السید لاتونا موریشیوس السید لاتونا	الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد ترابريين
تونس السيد شريف جامايكا السيد وارد سنغافورة السيد منتاهي الصين السيد وانغ دنغواه فرنسا السيد تكسيرا دا سيلفا كولومبيا السيد فالديفيسو مالـي السيد توري الملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية السيد لاتونا موريشيوس السيد لاتونا		أيرلندا
جامایکا السید وارد سنغافورة السید منتاهی الصین السید وانغ دنغواه فرنسا السید تکسیرا دا سیلفا کولومبیا السید فالدیفیسو مالی السید توری الملکة المتحدة لبریطانیا العظمی وایرلندا الشمالیة السید لاتونا موریشیوس السید لاتونا		بنغلاديش
سنغافورة السيد منتاهي الصين السيد وانغ دنغواه فرنسا السيد تكسيرا دا سيلفا كولومبيا السيد فالديفيسو مالي السيد توري المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وايرلندا الشمالية السيد روس موريشيوس السيد لاتونا		•
الصين		حامايكاالسيد وارد
فرنسا		سنغافورة
كولومبيا السيد فالديفيسو مالـي السيد تـوري المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وايرلندا الشمالية السيد روس موريشيوس السيد لاتونـا		الصين
مالي		فرنساالسيد تكسيرا دا سيلفا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية السيد روس موريشيوس السيد لاتونا		
موريشيوس		مالــي
		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وايرلندا الشمالية السيد روس
		موريشيوس
الـنرويجالسيد كولـبي		الـنرويجالسيد كولـبي
الولايات المتحدة الأمريكية السيد ستوفر		الولايات المتحدة الأمريكية السيد ستوفر

جدول الأعمال

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩٨) و ١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩) تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2001/218)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأحرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية مجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting.

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

قــرارات مجلـــس الأمـــن ۱۱۲۰ (۱۹۹۸) و ۱۱۹۹ (۱۹۹۸) و ۱۲۰۳ (۱۹۹۸) و ۱۲۳۹ (۱۹۹۹) و ۱۲۶۴ (۱۹۹۹)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (8/2001/218)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في حدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي حرت فيما بين أعضاء محلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المحلس:

"يرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها المثل الخاص للأمين العام بشأن التقدم الذي أُحرز في تنفيذ قرار المجلس ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

"ويشيد بحلس الأمن بالجهود المستمرة التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام وقائد القوة الدولية في كوسوفو من أجل تنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) تنفيذا كاملا، في ظل ظروف صعبة، ويرحب بمجالات الأولوية في العمل التي حددها الممثل الخاص للأمين العام.

"ويرحب مجلس الأمن بإنشاء فريق عامل تحت إشراف الممثل الخاص للأمين العام لوضع إطار عمل قانوني للمؤسسات المؤقتة المعنية بإقامة حكم ذاتي ديمقراطي ومستقل في كوسوفو، ويشدد على

أهمية أن تكون كافة الجماعات العرقية ممثلة في عمل هذا الفريق. ويؤكد على ضرورة إطلاع حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على سير العملية أولا بأول. ويدعو جميع الأطراف إلى دعم جهود بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو من أحل إقامة مجتمع ديمقراطي متعدد الأعراق مستقر في كوسوفو وتوفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات في عموم كوسوفو. ويؤكد أهمية عدد من الخطوات التي يجري اتخاذها من أحل إجراء هذه الانتخابات وتشمل وضع إطار العمل القانوني، ولا سيما تعريف وظائف الهيئات المنتخبة وسلطالها، ووضع سجل موحد للناخبين بحيث يشمل اللاجئين والمشردين في موحد للناخبين بحيث يشمل اللاجئين والمشردين في الداخل، المشاركة الكاملة لجميع الطوائف في التصويت، وتوفير مناخ أمني على مستوى عال

"يرحب مجلس الأمن بالعلاقات الوثيقة بين حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والقوة الدولية في كوسوفو، لا سيما بالخطوات المتخذة من أجل فتح مكتب للبعثة في بلحراد، الأمر الذي سيسهل تلك المشاورات. ويؤكد المجلس على أهمية الحوار المكثف بين القادة السياسيين لكوسوفو وحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

"ويدعو بحلس الأمن إلى إلهاء جميع أعمال العنف في كوسوفو، وخاصة الأعمال ذات الدوافع العرقية، ويحث جميع القادة السياسيين في كوسوفو على إدانة هذه الأعمال ومضاعفة الجهود من أجل نشر التسامح بين القوميات الإثنية. ويؤكد المجلس من حديد على أهمية حل مشكلة المفقودين

01-29051

والمحتجزين، ويشير إلى أن ذلك سيكون إجراء مهما لبناء الثقة. ويرحب المحلس بالخطوات الأولية التي اتخذها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في هذا الشأن.

"وما زال المحلس يشعر بالقلق إزاء الحالة الأمنية في بعض البلديات في صربيا الجنوبية نتيجة أعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المسلحة الألبانية. ويرحب المحلس باتفاقيات وقف إطلاق النار التي وقعت في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١ ويدعو إلى الالتزام الصارم بأحكامها. ويؤكد الجلس أن التسوية السلمية لهذه الأزمة لن تتحقق إلا بالحوار المكثف. ويشيد الجلس باستمرار سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا في ضبط النفس. ويرحب بالخطة التي وضعتها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لصربيا الجنوبية ويؤيد مبادرتما من أجل التوصل إلى حل سلمي ودائم من خلال عملية الحوار وتدابير بناء الثقة. ويعرب المحلس عن رأيه في أن التنفيذ السريع لتدابير بناء الثقة سيكون عاملا مهما في تحقيق التسوية السلمية، ويؤكد أهمية استمرار الدعم السياسي والمالي للعملية من حانب المحتمع الدولي.

"ويرحب مجلس الأمن بالقرار الذي اتخذته منظمة حلف شمال الأطلنطي في الإذن لقائد القوة الدولية في كوسوفو كي يسمح بعودة محسوبة لقوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى منطقة الأمان البرية على نحو ما جاء تعريفها في الاتفاق

العسكري - التقين الذي أبرم في كومانوفو في و حزيران/يونيه ١٩٩٩ والمشار إليه في المرفق الثاني للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) باعتباره الخطوة الأولى في التقليص التدريجي والمشروط لمنطقة الأمان البرية.

"ويؤكد المجلس من حديد دعمه القوي لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة كما ورد في بيان رئيسه المؤرخ ٧ آذار/مارس ٢٠٠١ في بيان رئيسه المؤرخ ٧ آذار/مارس (PRST/2001/7) ويدين المجلس بشدة استمرار العنف في بعض أحزاء جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من حانب المتطرفين المسلمين الألبان، مما يشكل تمديدا للاستقرار والأمن في المنطقة برمتها. ويؤيد المجلس الجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من أحل التعاون مع منظمة حلف شمال الأطلنطي وغيرها من المنظمات الدولية بغية إلهاء العنف بطريقة تتسق مع سيادة القانون. ويشجع المجلس إحراء المزيد من الحوار البناء بين القادة السياسيين لكافة الجماعات العرقية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

"وسيبقي محلس الأمن هذه المسألة قيد نظره الفعلي."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/8.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في حدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ٥٤/١٨.

3 01-29051